

النهاية في غريب الأثر

{ دجج } (ه) في حديث ابن عمر [أنه رأى قوماً في الحجَّ لهم هَيَأَةٌ أَنْزَكَرَهَا فقال : هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ] الداجُّ : أتباع الحاجِّ كالخَدَم والأُجَرَاءِ والجمَّالين لأنهم يَدَجُّون على الأرض : أي يَدَبُّون وَيَسْعَوْنَ في السَّير . وهذان اللفظان وإن كانا مُفْرَدَيْنِ فالمراد بهما الجمعُ كقوله تعالى [مُسْتَكْبِرِينَ به سامِراً تَهْجُرُونَ] .

- وفيه [أنه قال لرجل : أينَ نَزَلْتَ ؟ قال : بالشَّيْقِ الأيسرِ من مَنَى قال : ذاكَ مَنَزَلُ الداجِّ فلا تَنزِلْهُ] .

- ومنه الحديث [قال له رجل : ما تَرَكَتُ من حاجَّةٍ ولا داجَّةٍ إلا أتيتُ] هكذا جاء في رواية بالتشديد . قال الخطَّابي : الحاجَّةُ : القاصدون البيتَ والداجَّةُ : الراجعون والمشهُور بالتخفيف . وأراد بالحاجةِ الصغيرةَ وبالداجةِ الحاجةِ الكبيرةَ . وقد تقدم في حرف الحاء .

(س) وفي حديث وهب [خرج جالوتُ مُدَجَّجاً في السِّلاحِ] يُرْوَى بكسر الجيم وفتوحها : أي عليه سلاحٌ تامٌّ سُمِّيَ به لأنه يَدَجُّ : أي يَمْشِي رُوءِ يَدًا لِثِقَلِهِ . وقيل : لأنه يتغطَّى به من دَجَّجَتِ السماءُ إذا تَغَيَّيَّتْ . وقد تكرر في الحديث